



التعليم عن بعد وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"

*علي احمد علي الميهوب ، مسعود علي محمد بلحاج¹

¹قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والمحاسبة مزرق- جامعة فزان.

الملخص:

عانت ليبيا من عدة أزمات كان لها منعكسا على جودة العملية التعليمية بالتعليم العالي، لاسيما في سبل تطبيق التنمية المستدامة في ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق فاعلية التعليم عن بعد (ت.ع.ب) في ظل ظروف المنافسة، وتحقيق جودة التعليم المحاسبي بالمؤسسات الليبية للتغلب على تلك الأزمات. وتكمن أهمية هذه الدراسة بتبيان أثر (ت.ع.ب) على جودة التعليم المحاسبي؛ لترسيخ سبل التنمية المستدامة بتعاقب أزمات الدولة الليبية، حيث استخدم الباحثان الأسلوب الكمي لجمع البيانات الرئيسية للدراسة باستخدام الاستمارة أداة للاستبيان. تم توزيع عدد 150 استبانة على أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد العليا بأقسام المحاسبة بعدد سبعة مؤسسات تعليمية بالجنوب الليبي، استرد منها 120 استبانة كانت جميعها صالحة للتحليل. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن التعليم بالدراسة عن بعد يكفل توفير تعليم عادل وذو جودة معقولة لمخرجات التعليم المحاسبي، وأن الدراسة عن بعد تساهم في إرساء دعائم تنمية مستدامة لمختلف الفئات العمرية وفق التحسين المستمر لضمان جودة مخرجات التعليم العالي المحاسبي بالجنوب الليبي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد - أثر تطبيق معايير الجودة - الاستدامة - التعليم المحاسبي - الأزمات في ليبيا.

Distance Learning and Its Impact on Applying the Standards of Quality and Sustainability of Higher Accounting Education in Libya Crises

*Ali Ahmed Ali Almihtub and Masoud Ali Belhaj¹

¹Department of Accounting Faculty of Economy and Accounting Murziq, Fezzan University

A B S T R A C T

Libya suffered from several crises that had an impact on the quality of the educational process in higher education, especially in ways of applying sustainable development in light of the rapid developments of information technology in order to achieve the effectiveness of distance education under conditions of competition and to achieve the quality of accounting education in

Libyan institutions to overcome these crises. The importance of this study lies in demonstrating the impact of distance education on the quality of accounting education to establish sustainable development methods following the successive crises of the Libyan state. The researchers used the quantitative method to collect the main data for the study by following the questionnaire form method, where 150 questionnaires were distributed to faculty members in colleges and higher institutes in the departments. Accounting for seven educational institutions in southern Libya, from which 120 questionnaires were retrieved, all of which were suitable for analysis. The study reached several results, the most important of which is that distance education ensures the provision of fair and reasonable education for the outcomes of accounting education, and that distance study contributes to laying the foundations for sustainable development for various age groups in accordance with continuous improvement to ensure the quality of the outcomes of higher accounting education in southern Libya.

Keywords: Long Distance education - The impact of applying quality standards - Sustainability - Accounting education - Crises in Libya.

صياغة المشكلة:

المشكلة تكمن في أن التكامل السريع للتعليم عبر الإنترنت في التعليم العالي قد أدى إلى تحويل انتباه المعلمين عن التحديد الدقيق للتحديات الرئيسية في مجال التعليم وتدريب الدورات عبر الإنترنت، وتشكيل نظرة عامة مشتركة بناءً على عدة دراسات سابقة. وقد اقترحت الدراسات الكثير من القضايا المختلفة، إلا أنه لم يتم تصنيف تلك القضايا ودمجها تحت أي بعد موضوعي لتزويد المعلمين عبر الإنترنت بنظرة عامة منظمة على هذه القضايا (عمر، آخرون، 2023). على سبيل المثال، (Brockhaus (1991 أشار إلى مواقف المعلمين باعتبارها قضية رئيسية تؤثر على التدريس عبر الإنترنت الدورات. اعتبر (Kebritchi, et.al (2017 أن التكنولوجيا والخصائص السلوكية للمتعلمين وأسلوب التدريس لدى المعلمين من التحديات الأساسية. كما يعد التقييم المقترح للطلاب مشكلة رئيسية في الدورات التدريبية عبر الإنترنت (Chakraborty, et.al. 2014) (Cheng, et.al (2014 ويؤكد على ضرورة دعم المعلم والطلاب، وأهمية تطوير الدورات، وإعادة هيكلتها كما ينبغي، وكيفية قيام المؤسسة بتقييم التعلم عبر الإنترنت كقضايا رئيسية. قد يؤدي هذا التنوع في التقارير المنفصلة إلى إنفاق المعلمين مبلغًا إضافيًا، ويتطلب في الوقت نفسه مراجعة الدراسات للحصول على وجهة نظر كاملة حول قضايا التدريس المباشر عبر الإنترنت. من أجل المساعدة في معالجة المشكلة، وتشكيل تصنيف مشترك للمشكلات التي تم الإبلاغ عنها فيما يتعلق بطريقة التدريس عبر الإنترنت، وعليه كان السؤال التالي هو الذي أثار طرق (ت.ع. ب) على النحو التالي: ما هي الفئات الرئيسية للقضايا والتحديات التي تؤثر على (ت.ع. ب) والحصول على تعليم جيد عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز مدى إمكانية تطبيق أسلوب (ت.ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا في الجامعات الليبية؛ للمساهمة في تحقيق الريادة والابتكار، والتحسين المستمر للأداء في هذه المؤسسات باستخدام الكفؤ للموارد المتاحة.

أهداف الدراسة:

نظرا للدور الذي يلعبه (ت.ع.ب) في عملية الريادة فإن هذه الدراسة تهدف لتبيان أثر (ت.ع.ب)، وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي للرقى بالأداء في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا لاسيما باحتدام ظروف المنافسة بين الجامعات.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المناهج العلمية الآتية:

- أ- المنهج الاستنباطي: وذلك لصياغة مشكلة الدراسة والفرضيات.
 - ب- المنهج الاستقرائي: وذلك لاختبار صحة فرضيات الدراسة.
 - ج- المنهج التاريخي: وذلك لتتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، ومن ثم تحديد الفجوة الدراسية.
 - د- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات.
- مجتمع وبيئة الدراسة:

- أ- بيئة الدراسة: تتمثل بيئة الدراسة في البيئة الليبية.
 - ب- مجتمع الدراسة: يتمثل بالجامعات الليبية.
 - ج- عينة الدراسة: تتمثل بالجامعات والمعاهد العليا بالجنوب الليبي.
- حدود الدراسة:

- أ- الحدود المكانية: بعض الكليات بالجامعات الليبية والمعاهد العليا بالجنوب الليبي.
- ب- الحدود الزمانية: سنة 2023 / م
- ج- الحدود الموضوعية: تتمثل في جزء مما تناوله الأدب المحاسبي من كتب ومقالات بالمجلات العلمية المحكمة والمتعلقة بدراسة وتعريف (ت.ع.ب)، وتطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، بالإضافة إلى شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت ".

مصادر جمع البيانات:

- أ- مصادر البيانات الأولية: تتمثل في الاستبانة التي أعدت خصيصا لغرض الدراسة.
 - ب- مصادر ثانوية: تمثلت في الكتب والمجلات والرسائل العلمية والمواقع الالكترونية.
- ولأهمية الهدف الرابع (التعليم) اجتمع المنتدى العالمي للتربية في إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية في سنة (2015)، بمشاركة 1600 مشارك من 160 دولة لمناقشة هدف واحد وهو (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع)، وهذا يؤكد دور التعليم ذو الجودة، والتعليم المستمر في تحقيق التنمية المستدامة.

حيث أكدت (منظمة الأمم المتحدة، 2020) على أن أهداف التنمية المستدامة ليست قانوناً ملزماً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها، وتضع أطر وطنية لتحقيقها، لذا فإن الدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة مدى التقدم المحقق واستعراضه، مما يلزم جمع بيانات يسهل الوصول إليها عند الضرورة، بحيث تستدعي المتابعة والعرض على الصعيدين المحلي والإقليمي بما يتلاءم والصعيد الدولي.

• الأبعاد:

ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي)، كما أضيف لها البعد المؤسسي فيما بعد، ويتفاعل وتداخل هذه الأبعاد فيما بينها كعناصر ثنائية على أساس متكامل تتمكن من تحقيق أهداف التنمية لغرض تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. (دهان , زغاشور، 2018).

التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات:

تعرف الأزمة بأنها حالة من عدم التوازن أو الاتساق بين ما حدث فعلاً، وما يجب أن يحدث، وكذلك تعرف بأنها انحراف في الأداء المثالي (المخطط له) عن الأداء الفعلي المحقق (أكثر الصرايرة، 2010، 9). في حين يعرفها البعض علي أنها كل ما لا يمكن التنبؤ به وتوقعه من مجريات للأحداث أو التصرفات، ويكون لها أثر على أداء تلك المؤسسات، وتحول من تقدم الأداء المخطط له، ويقترن مفهوم "المخاطر" بمرادف "الأزمات" لدي الساسة، والاقتصاديين، والاجتماعيين. و يتردد لفظ أزمات دولية، وأزمات حكومية كثيراً في الوسط السياسي المعاش، كما في (تغيير في نظام الحكم بالقوة، وعمليات قتل وخطف، وإضراب عمالي، ومقاطعات شعبية، وإعلان إفلاس، وأخطاء في المعلوماتية، وحدث تلوث بيئي)، والمؤسسات التعليمية دائماً على المحك في ظل عدم وجود الأطر القانونية القائمة المنظمة لذلك. (عاطف , يوسف، 2000، 9).

الأمر الذي يظهر أهمية الحاجة الماسة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات أكثر منه بالأوقات والظروف الاعتيادية، ومما يمكننا الإشارة إليه أن التعليم الإلكتروني يعتمد على إمكانية القدرة على توظيف هذه الموارد، ومدى توفير البنية التحتية الملموسة والغير ملموسة.

أنواع الأزمات وتنقسمها:

تتنوع الأزمات كما حددها (عبدالعال، 2009، 22) ومعتمدا علي الأسس التالية:

أ- حسب المتأثرين بالأزمة من الجمهور، تبوب إلى داخلية: تتصل بالعاملين بالمدرسة والطلاب. وخارجية: تخص الإدارة التعليمية وأولياء الأمور.

ب- حسب نوعية الأزمة وتشمل: (الإدارية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، السياسية، الأمنية).

ج- حسب الطرف المتسبب بحدوثها. من الملاحظ أن ليبيا واجهت العديد من الأزمات في العقود الماضية من الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وبداية العقد الأولين من القرن الحالي، وخصوصاً أثناء الثورات العربية 2011 التي كانت ليبيا أحدها ومتأثرة بها أيضاً (الميهوب وآخرون، 2022). تدهور الأوضاع على مختلف مستويات المعيشة في ليبيا نتيجة العقوبات السياسية والاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا (Regnier, P. 2011). لذلك، اعتبرت ثورة فبراير 2011 الليبية حدثاً لافتاً يطرح نفسه للمجتمع الليبي في هذه السنوات. وكذلك أزمة كورونا وتداعياتها، والفيضانات التي حدثت في درنة والمناطق الشرقية في ليبيا وما يطرحه من متطلبات لظروف التعليم يضع أسلوب (ت.ع. ب) خياراً وجيهاً لها. وبناء على ذلك، وضعت كل هذه العوامل ضغطاً أنياً على (ت.ع. ب) في المحاسبة والتحول السريع لتطبيقه من أجل تلبية متطلبات بيئة الأعمال الحديثة ومن الملاحظ أن هناك العديد من الضغوط على المؤسسات لتكون فعالة لإدارة بيئتها بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل (الميهوب وآخرون، 2023). لذلك، يمكن أن يلعب التعليم الإلكتروني في المحاسبة دوراً مهماً في تقليل الآثار

السلبية للأعمال الإدارية. وتعددت الدراسات في مجال التعليم المحاسبي عن بعد التي يذكر الباحثان بعضا منها على سبيل الذكر.

الدراسات السابقة:

(Makhoul, S. (2019) تهدف إلى دراسة العلاقة بين اعتماد التعليم العالي وتحسين التعليم والتعلم في المؤسسات الأكاديمية، وتتطلع مؤسسات التعليم العالي الآن إلى استيفاء المعيار من خلال قائمة المعايير المخصصة من قبل وكالات الاعتماد المعترف بها دولياً، كما تهدف إلى التحقق مما إذا كان ضمان الجودة الخارجية يمكن أن يؤثر حقاً على الحياة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي، وهل سيكون لتطبيق الاعتماد تأثير على تحسين التدريس والتعلم ودفع التغيير المؤسسي؟

(حماد 2020) تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالتعليم الإلكتروني وعلم المحاسبة، وإمكانية تدريسه إلكترونياً، ومعرفة أهم التحديات وسبل معالجتها الفنية والتقنية، وحلطة المشاكل التي تواجه طلاب ومدرسي المحاسبة، والتحديات العملية للتدريس المحاسبة إلكترونياً. كما اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية التي تشير إلى أن أهم التحديات التقنية المتمثلة في ضعف الشبكة ووسائل التواصل العلمي من خلال برامج المؤتمر، وما يواجهه معلمي المادة من صعوبات الجهد المبذول في ضبط وإدارة العدد الهائل من الطلاب في وقت واحد، وصعوبة التفسير العلمي لبعض مواضيع المحاسبة إلكترونياً، وأيضاً صعوبة التسجيل المحاسبي بشكل علمي إلكترونياً، صعوبة إجراء العمليات المحاسبية إلكترونياً.

(Aburizaizah 2022) تقدم هذه الدراسة مراجعة شاملة، ومناقشة لسياسات وممارسات ضمان الجودة (كما هو موضح بتقارير الدراسة الذاتية للاعتماد) لأربع جامعات حكومية سعودية مختارة، التي عادة ما تقوم بتقييم جودتها من خلال الاعتماد على جهودها للحصول على مقعد في التصنيف العالمي على المستويين الوطني والدولي. (رشوان و شقفة 2020) هدفت هذه الدراسة للتعريف بتحديات ومعوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية أثناء جائحة كورونا، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي المبني على استخدام استبانة لتجميع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، ووجود ضعف في الإمكانيات المادية والتقنية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية والخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

(العريفي 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات والمعوقات بالتعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، وأيضاً إمكانية الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في المجال المحاسبي، وتحديد الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية والإدارية للتعليم المحاسبي، واستخدمت المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة لتجميع بيانات الدراسة على هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد والمحاسبة في جامعتي المرقب ومصراته، وتوصلت إلى عدة نتائج: أهمها عدم توفر الدعم المادي الكافي لأعضاء هيئة التدريس، وضعف المقررات والمحتوى العلمي، وعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

(Kebritchi et.al 2017) هدفت هذه الدراسة إلى إطلاع المعلمين على القضايا والاستراتيجيات الرئيسية التي تؤثر على جودة تدريس المقررات عن بعد في التعليم العالي؛ بتنظيم وتقديم القضايا تحت التصنيف الموضوعي، وقامت بمراجعة الأدبيات لحصر التحديات والقضايا الرئيسية في مجال التعليم العالي عبر الإنترنت، وقدمت بعض الاقتراحات لمعالجة القضايا للمعلمين عبر الإنترنت.

(Mgaiwa 2018) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفعيل عمليات ضمان الجودة في التعليم بالجامعات التنازنية باستعمال تصميم مسح وصفي مستنير بنهج بحثي مختلط لتوجيه (كفي وكمي) لإنجاز هذه الدراسة. وتشير النتائج بأن عمليات ضمان الجودة، كلجان التدقيق الخارجية والتقييم الذاتي المؤسسي، تمت في أغلبها عن طريق وحدات ضمان الجودة بها. وخلافاً لتلك النتائج، تبين أنه لم يتم إجراء دراسات التتبع بشكل ملائم وعمليات تدقيق الجودة النهائية.

(Jung Insung 2022) هدفت هذه الدراسة لمراجعة الأدبيات السابقة حول ضمان الجودة في التعليم عن بعد، كدراسة من دراسات الحالة؛ حيث تناولت التعريفات المختلفة لضمان الجودة في ممارسة (ت.ع.ب)، ودور أصحاب المصلحة في ضمان الجودة في التعليم عن بعد، والصعوبات والتحديات التي يمثلها ضمان الجودة في (ت.ع.ب)، ومن تم يناقش كيف تقوم مؤسسات (ت.ع.ب) المختلفة بالحكم على جودة دوراتها وبرامجها وخدماتها وضمانها، وما هي القيم والافتراضات التي تدعم مناهج ضمان الجودة.

تعلق على الدراسات السابقة تناولت الدراسات السابقة أهمية التعليم الإلكتروني من عدة جوانب فمنها من تطرق لدور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي، ومنها من تناولته لزيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي ومنهم من استخدم تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي، وتطوير مهارات المحاسبة من وجهات نظر مختلفة كأعضاء هيئة التدريس والخريجين، تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في التعليم المحاسبي، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختلاف بيئة الدراسة فمنهم من تناول البيئة العراقية ومنهم من درس البيئة الجزائرية والبيئة الفلسطينية، أما الدراسة الحالية فقط طبقت على البيئة الليبية وتناولت دور التعليم المحاسبي عن بعد من حيث ضمان الجودة والاستدامة وفي رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية.

ضمان الجودة في (ت.ع.ب):

يشير (Jung and Jung 2011) إلى أن أنماط اعتماد وضمان الجودة في العديد من البلدان تتشكل بتداخل مختلف المستويات سواء المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، ويعمل (ت.ع.ب) وفق القوانين واللوائح والأطر التي تفرض من قبل مؤسسات ضمان الجودة المعتمدة وطنياً أو إقليمياً أو دولياً، بالإضافة إلى المنظمات المتخصصة بالاعتراف أو الترخيص للمؤسسة المذكورة مهنيًا وأكاديميًا. فعلى المستوى المحلي يتم الحصول على الترخيص للمؤسسة المذكورة بمنح اعتماد مؤسسي أو برامجي للتعليم عن بعد، وذلك بعد إجراءات المراجعة الداخلية والخارجية للجودة من وكالة أو أكثر، من مؤسسات الجودة والاعتماد الوطنية للتعليم العالي، ونجد أنه في المملكة المتحدة، تقوم وكالة ضمان الجودة بالإشراف على ضمان الجودة والاعتمادات لكل مؤسسات التعليم العالي بما في ذلك مؤسسات (ت.ع.ب)، وفي حين بعض الدول ضمان الجودة والاعتماد بالنسبة للتعليم عن بعد والتعليم التقليدي يتم تنفيذه بواسطة وكالات أو وحدات مختلفة؛ على سبيل المثال كما في الهند، إذ يكون اعتماد الجامعات

التقليدية على عاتق لجنة المنح الجامعية، بينما يتم تقييم مؤسسات (ت.ع.ب) على عاتق وحدة منفصلة. كما تقوم وكالات الاعتماد وضمان الجودة بتحديث وتطوير معايير ومؤشرات الأداء، وكذلك إجراءات توجيه منشآت التعليم العالي سواء الداخلية أو الخارجية، وإتمام عمليات المراجعة والقيام بالتوجيه نحو التحسين المستمر. وتوجد أمثلة وطنية على وكالات الجودة والاعتماد التي عملت على تطوير معايير الاعتماد وضمان الجودة تتضمن المساهمة أو الإرشادات الخاصة بـ (ت.ع.ب) كما يلي: ففي المملكة المتحدة يوجد مجلس جودة التعليم المفتوح. ونجد في أمريكا لجان التعليم العالي الأمريكية التي نشرت أفضل الممارسات للدرجات العلمية وبرامج الشهادات المقدمة إلكترونياً؛ ومجلس اعتماد التعليم العالي باعتبارها وكالة اعتماد وطنية للتعليم عن بعد، وفي الهند نجد أن مكتب (ت.ع.ب) في الهند ينشر الاعتراف بمؤسسات التعلم المفتوح والتعليم عن بعد. أما في ماليزيا تقوم وكالة المؤهلات الماليزية بنشر قواعد الممارسة لاعتماد برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. وفي استراليا فإن الوكالة الأسترالية لجودة ومعايير التعليم العالي التي توفر ضمان جودة التعلم عبر الإنترنت. وفي كوريا الجنوبية تقدم خدمة ماشن التي تنشر لوائح وإرشادات ضمان الجودة، بما في ذلك معايير تقييم واعتماد الجامعات السيبرانية متوفرة فقط ضمان الجودة في التعليم عبر الإنترنت والمفتوح. وفي بعض البلدان بدول إفريقيا، تعتبر نظم ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي حديثة نسبياً أو غير موجودة بعد على المستوى الوطني. في مثل هذه الحالات الإقليمية تقدم الوكالات إرشادات ضمان الجودة وفرص التدريب لدعم المؤسسات في مثل هذه الدول. على المستوى الإقليمي، تقدم العديد من الوكالات والمنظمات إرشادات لضمان الجودة لمؤسسات وبرامج (ت.ع.ب) في مناطقهم، بما في ذلك، (1) الرابطة الأوروبية للتعليم عن بعد EADL التي تطالب أعضائها باتباع معايير الجودة الخاصة، (2) المجلس الأفريقي للتعليم عن بعد ACDE الذي يشجع البحث العلمي، تطوير السياسات والجودة في (ت.ع.ب) عبر المنطقة الأفريقية، (3) التنسيق والاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي الأفريقي HAQAA مبادرة بدعم من الاتحاد الأوروبي التي أنشأتها وضمان الجودة على المستوى الوطني والإقليمي.

الدراسة العملية:

المبحث الأول: التعريف بأداة جمع البيانات وتصميمها:

أولاً: تصميم أداة جمع البيانات "الاستبانة":

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ضمن الإطار النظري استخدم في جمع البيانات استبانة تم إعدادها بوصفها أداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وقد تم اختبارها مع ثلاثة أعضاء هيئة تدريس، حيث طلب منهم الإجابة عن الأسئلة والتعليق على مدى شموليتها لمعرفة أثر (ت.ع.ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"

وتم إجراء مقابلة شخصية مع بعضهم، وتم مراعاة الملاحظات التي تفضلوا بها، حيث أخذت ملاحظاتهم جميعاً بالحسبان عند إعداد الاستبانة، وقد تبين للباحثان من خلال المقابلات والتحكيم قدرة الاستبانة على إبراز أثر (ت.ع.ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "بمؤسسات

التعليم العالي بالجنوب الليبي "من خلال تبيان مفهوم (ت. ع. ب) وتطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته، وقد تكونت الاستبانة من قسمين اثنين كما يلي: القسم الأول من الاستبانة: وهو ما يتعلق بالعوامل الديموغرافية لمجتمع الدراسة وهو خطاب موجه إلى أفراد عينت الدراسة، بحيث يوضح فيه الباحثان أهداف الدراسة ونطاقها بالإضافة إلى العمر والجنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني من الاستبانة: يحتوي على المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وينقسم إلى خمسة أجزاء لقياس الفرضية الرئيسية للدراسة وهي إبراز أثر (ت. ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"، ويشمل خمسة محاور فرعية تقيس الفرضيات الفرعية، المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج (ت. ع. ب) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى، المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد، وقياس الفرضية الرئيسية الثانية، المحور الثالث: محور الطرق التدريسية، وقياس الفرضية الرئيسية الثالثة، المحور الرابع: محور تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب، وقياس الفرضية الرئيسية الرابعة، المحور الخامس: محور دور (ت. ع. ب) على التنمية المستدامة، وقياس الفرضية الرئيسية الخامسة. يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكل كليات المحاسبة والمعاهد العليا ذوو الخبرة والكفاءة بالجامعات المذكورة، حيث تم توزيع (150) استبانة عليهم، كان عدد الاستبانات التي استردت (120) استبانة كانت جميعها استبانات صالحة للدراسة.

ثانياً: الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة المتألفة مما يلي:

مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics؛ حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.

الانحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.

اختبار ت One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.

معامل ارتباط بيرسون Person Correlation وتحليل الانحدار البسيط Simple Regression لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة منفردة والمتغير التابع، وتحديد، (فالارتباط يبين قوة العلاقة بين متغيرين أما الانحدار يدرس أثر متغير مستقل على متغير تابع).

معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة المصادقية والثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

ثالثاً: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة):

1- صدق الاستبانة Validity.

يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه" (حمدي، 1996، ص260)، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، 1997، 197). وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ: صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

يُعرف صدق المحتوى على أنه قدرة المقياس على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه، وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة" (القحطاني وآخرون، 2002، ص212).

لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحثان بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة التي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الإدارة، ومن ثم تمّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثمّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

ب: صدق التجانس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

الجزء الأول: (ت.ع. ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا "دراسة عملية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"

المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد:

يوضح الجدول رقم (01) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (01): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور :

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تمتلك المؤسسة مركزا خاصا لتكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات الخاصة بالتعلم عن بعد .	0.871	0.000 *
2	تعمل البنية التكنولوجية للمؤسسة بكفاءة وفعالية لإنجاز نظام (ت.ع . ب) بما في ذلك توفر التقنيات والأجهزة الحديثة المناسبة والمطلوبة .	0.893	0.000 *
3	تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة، وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم .	0.888	0.000 *
4	توفر الصيانة والدعم الفني اللازم للبنية التكنولوجية، وتحديثها دوريا متضمنة صيانة نظام إدارة التعليم عن بعد.	0.871	0.000 *
5	توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية للطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة .	0.895	0.000 *
6	تتوفر في المواد التعليمية الإرشادات الكافية التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل لها بكفاءة ونوعية عالية .	0.948	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد:

يوضح الجدول رقم (02) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (02): معامل الارتباط بين كل فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور :

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	يحدد عضو هيئة التدريس أهداف المقرر بوضوح عبر الموقع المخصص	0.834	0.000 *
2	يشرح عضو هيئة التدريس النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل .	0.886	0.000 *
3	يوضح (ع.ه.ت) المصطلحات والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بأسلوب دراسة البرنامج المحاسبي كاملا .	0.953	0.000 *
4	يستخدم عضو هيئة التدريس المواد والأساليب التعليمية من الواقع كالمحاكاة والأمثلة الحديثة.	0.938	0.000 *
5	يظهر (ع.ه.ت) الحماس في شرح موضوع المحاضرة إلكترونيا.	0.861	0.000 *

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
6	يختار (ع.ه.ت) خبرات تعليمية مناسبة لمستوى (ت.ع.ب)، مستشهدا بأحدث التطورات في مجال التخصص .	0.863	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثالث: محور الطرق التدريسية:

يوضح الجدول رقم (03) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (03): معامل الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تتناسب الطرق والمواد التدريسية مع أهداف (ت.ع.ب).	0.847	0.000 *
2	يتم التنقل بين الأفكار للمقرر الواحد وبين المقررات المختلفة بسلاسة	0.891	0.000 *
3	يتفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب أثناء تقديم المقرر بكفاءة .	0.906	0.000 *
4	يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدية (مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة .	0.887	0.000 *
5	يستخدم (ع.ه.ت) معايير تعليمية لتكنولوجيا (ت.ع.ب)، كالفديو والعروض الإلكترونية	0.900	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الرابع: تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب:

يوضح الجدول رقم (04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (04): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية له:

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	يجيب (ع.ه.ت) بشكل مناسب على أسئلة واستفسارات الطلاب دائما .	0.887	0.000 *
2	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية، ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار .	0.846	0.000 *

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
3	يأخذ (ع.ه.ت) في الاعتبار تنوع الفروق الفردية بين الطلاب ومستواهم	0.893	0.000 *
4	يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب بفاعلية مع الطلاب أثناء لقاء المحاضرات وتقييمها إلكترونياً .	0.938	0.000 *
5	يمكن للطلاب سماع وفهم عضو هيئة التدريس بفاعلية مستمرة .	0.892	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الخامس: دور (ت.ع.ب) على التنمية المستدامة:

يوضح الجدول رقم (05) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات

الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (05): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية للمحور:

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يكفل (ت.ع.ب) فرصاً كبيرة لتوظيف أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي المحاسبي بالمناطق الجنوبية بشكل مستمر .	0.826	0.000 *
2	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي المتعلقة بجودة التعليم.	0.854	0.000 *
3	يؤدي (ت.ع.ب) إلى خلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير .	0.837	0.000 *
4	يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محلياً وعربياً .	0.851	0.000 *
5	يقدم التعليم الإلكتروني تعليماً شاملاً يناسب فئات عمرية مختلفة، ويراعي الفروق الفردية بينهم .	0.776	0.000 *
6	يخلق (ت.ع.ب) شبكات تعليمية للعمل لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية بوزارة التعليم العالي.	0.587	0.000 *
7	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة للارتقاء بمستويات التعليم ، والتعلم والإبداع المحاسبيين .	0.662	0.000 *
8	يخفض هذا التعليم من تكلفة التعليم، ويساعد في نمذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية وبعيدة عن النمطية.	0.748	0.000 *
9	يزيد (ت.ع.ب) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية.	0.750	0.000 *
10	يضمن التعليم الإلكتروني للمؤسسة وفاء كاملاً بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه طلابها من الأسر محدودة الدخل والفقيرة .	0.760	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2: ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتّبع الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Saharan, U. 2006, p311)، وذلك كما يلي:

أ: معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient):

اتّبع الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \times \left(\frac{Sd_T^2 - \sum (Sd)^2}{Sd_T^2} \right)$$

حيث: R_{tt} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا. n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

Sd_T^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum (Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور بالدراسة.

جدول (06): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة:

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	مدى توفر البنية التكنولوجية لبرامج (ت.ع.ب):	X01	06	95.5
2	محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد:	X02	06	92.6
3	محور الطرق التدريسية:	X03	05	96.3
4	تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب:	X04	05	94.5
5	دور (ت.ع.ب) على التنمية المستدامة:	X05	10	92.3
	اجمالي الفقرات		32	93.1

واضح من النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة. وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 93.1%، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

ب: التجزئة النصفية (Split Half):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون

Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين r_{12} ، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

X: معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient:

يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين $(\sigma_1^2 = \sigma_2^2)$ ، وكما يتطلب أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ متساوي للمجموعتين $(R_{11} = R_{22})$ ، الذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Spearman Formula Brown} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

X: معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient:

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب أن يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين $(\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2)$ أو أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين $(R_{11} \neq R_{22})$. ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Guttman Formula} = 2 \left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (07) أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 97.32 والتباين المناظر له 96.214 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 96.12 وقيمة التباين المناظرة له 93.134. وهكذا لباقي المجموعات على التوالي.

جدول رقم (07): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة:

	Mean المتوسط	Variance التباين	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items العدد
Part 1	97.32	96.214	11.520	06
Part 2	96.12	93.134	9.444	06
Part 3	95.41	92.640	9.201	05
Part 4	97.90	96.050	11.880	05
Part 5	96.63	93.780	11.655	10
Both Parts	196.38	374.613	17.554	32

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (08) ان معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين 0.903، وأن قيمة

معامل ألفا كرونباخ للمجموعة الأولى 0.671 لعدد 30 فقرة ومعامل ألفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.621 لعدد 30 فقرة.

جدول رقم (08): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية:

Cronbach's Alpha معامل ألفا كرونباخ	Part 1	Value	0.869
		N of Items	06
	Part 2	Value	0.875
		N of Items	06
	Part 3	Value	0.810
		N of Items	05
	Part 4	Value	0.836
		N of Items	05
	Part 7	Value	0.889
		N of Items	10
Total N of Items			32
Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعات			0.921
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	0.959
معامل سبيرمان براون		Unequal Length	0.959
Guttman Split-Half Coefficient		معامل ثبات جثمان	0.959

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (08) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.959 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة احصائياً. بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

بعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات على المشاركين في الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفرغها باستخدام الحاسوب من أجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج واختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

أولاً: وصف خصائص المشاركين في الدراسة:

القسم الأول من قائمة الاستبيان خصص للأسئلة العامة، التي تهدف لجمع البيانات التي من خلالها يتم التعرف على خصائص عينة الدراسة، وتم تحديدها وبيانها كالتالي:

1: الجنس:

يوضح الجدول رقم (09) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (09): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	82	68.3
أنثى	38	31.7
الإجمالي	120	100.0

يتبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول رقم (09) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس، حيث سجل عدد المشاركين في الدراسة من الذكور 82 مشارك بنسبة 68.3% وعدد المشاركين في الدراسة من الإناث 38 مشارك بنسبة 31.7%.

2: الفئة العمرية:

يعكس الجدول رقم (10) توزيع المشاركين في الدراسة حسب الفئة العمرية، وتم تقسيم الفئات العمرية إلى خمس فئات (أقل من 31 سنة، من 31 الى 40 سنة، من 41 الى 50 سنة، من 51 سنة فأكثر) يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول، أن 36% تقريباً من المشاركين في الدراسة أعمارهم ضمن الفترة (من 30 الى 40 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (10): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الفئة العمرية:

العمر	العدد	النسبة (%)
< 30	24	20.0
30 - 40	43	36.0
41 - 50	34	28.0
> 50	19	16.0
الإجمالي	120	100.0

يلاحظ ان نسبة 28% تقريباً من المشاركين في الدراسة أعمارهم (من 41 الى 50 سنة)، في حين سجلت نسبة 16% تقريباً منهم أعمارهم ضمن الفترة (من 51 سنة فأكثر).

3: المؤهل العلمي:

يعكس الجدول رقم (11) توزيع المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تم تقسيم مستويات المؤهل العلمي إلى أربع مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الذين يحملون درجة (بكالوريوس) وصلت الى 42% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (11): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
دبلوم	26	22.0
بكالوريوس	51	42.0
ماجستير	30	25.0
دكتوراه	13	11.0
الإجمالي	120	100.0

كما يلاحظ أن ما نسبته 22% تقريباً من المشاركين في الدراسة يحملون شهادة الدبلوم، في حين 25% متحصل على درجة الماجستير.

4: الدرجة العلمية:

يعكس الجدول رقم (12) توزيع المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية، وقد تم تقسيم مستويات الدرجة العلمية إلى ستة مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد، أخرى)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الموظفين "المعيدين" وصلت إلى 45% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (12): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة (%)
أستاذ	02	1.6
أستاذ مشارك	06	5.0
أستاذ مساعد	08	6.4
محاضر	19	15.6
محاضر مساعد	31	26.4
معيد	54	45.0
الاجمالي	120	100.0

كما يلاحظ أن أقل نسبة 2% تقريباً ممن المسمى الوظيفي لهم (أستاذ).

5: سنوات الخبرة:

يعكس الجدول رقم (13) توزيع المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة، وقد تم تقسيم فئات سنوات الخبرة إلى أربع فئات (أقل من 10 سنوات، من 11 إلى 20 سنة، من 21 إلى 30 سنة، من 31 سنة فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 35% تقريباً من المشاركين في الدراسة سنوات خبرتهم ضمن الفترة (من 10 إلى 20 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (13): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة:

النسبة (%)	العدد	سنوات الخبرة
32.8	39	< 10
34.0	40	10 – 20
26.0	32	21 – 30
7.2	09	> 30
100.0	120	الإجمالي

يلاحظ ان نسبة 33% تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم (اقل من 10 سنوات)، في حين سجلت نسبة 26% تقريباً منهم خبرتهم ضمن الفئة (من 21 الى 30 سنة).

ثانياً: التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

واستخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المحور والانحراف المعياري له، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية)، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 3، وتكون آراء أفراد عينة الدراسة محايدة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

سيتم اختبار الفرضيات المتعلقة بدراسة (ت.ع.ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي".

1: (ت.ع.ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا "دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"

يركز هذا الجزء على دراسة دور (ت.ع.ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي"، كلاً على حدة، وفقاً للممارسات التي استطاع الباحثان تقسيمها كالآتي:

المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد: تُركز هذه الفرضية على دراسة مدى كفاءة الإجراءات المتخذة في مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالي: يتم توفير البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد:

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية، والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.89	0.865	8.234	0.000 *	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (14) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.89 بانحراف معياري مناظر له 0.865، وأن قيمة إحصاء الاختبار 8.234 بدلالة إحصائية 0.000، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "لدى الجامعة المرافق الكافية التي توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج (ت.ع.ب)" وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (15) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات المحور.

جدول رقم (15): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه المساند
1	تمتلك المؤسسة مركزاً خاصاً لتكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات الخاصة بالتعلم عن بعد .	3.94	0.924	8.755	0.000	موافق
2	البنية التكنولوجية للمؤسسة تعمل بكفاءة وفعالية لإنجاز نظام التعلم عن بعد بما في ذلك توفر التقنيات والأجهزة الحديثة المناسبة والمطلوبة .	3.81	0.924	7.037	0.000	موافق
3	تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار	4.73	0.942	8.120	0.000	موافق

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	إحصاءة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X01
					المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم .	
موافق	0.000 *	7.729	0.938	3.91	توفر الصيانة والدعم الفني اللازم للبنية التكنولوجية وتحديثها دوريا متضمنة صيانة نظام (ت.ع . ب).	4
موافق	0.000	5.635	1.043	3.73	توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية للطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة .	5
موافق	0.000	8.171	0.933	3.95	تتوفر في المواد التعليمية الإرشادات الكافية التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل لها بكفاءة ونوعية عالية .	6

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
 - ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (03) والتي تنص على "تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.73 بانحراف معياري 0.942
 - ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على "توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية للطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.73 وانحراف معياري 1.043.
- المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد:
- تركز هذه الفرضية على دراسة مدى أهمية جودة الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية: الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد ذات كفاءة بما يسهم في زيادة التحصيل العلمي للطلاب:
- لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.95	0.788	9.678	0.000 *	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (16) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.95 بانحراف معياري مناظر له 0.788 وإن قيمة إحصائية الاختبار 9.678 بدلالة إحصائية 0.000، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد ذات كفاءة بما يسهم في زيادة التحصيل العلمي للطالب". وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (17) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور. جدول رقم (17): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثاني.

X02	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	يحدد (ع.ه.ت) أهداف المقرر بوضوح بالموقع المخصص	4.54	0.736	17.540	0.000	موافق
2	يشرح (ع.ه.ت) النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل .	4.17	0.963	10.181	0.000	موافق
3	يوضح عضو هيئة التدريس المصطلحات و المفاهيم والمبادئ المتعلقة بأسلوب دراسة البرنامج المحاسبي كاملاً	4.33	0.775	14.343	0.000	موافق
4	يستخدم عضو هيئة التدريس المواد والأساليب التعليمية من الواقع كالمحاكاة والأمثلة الحديثة.	4.23	0.837	12.280	0.000	موافق
5	يظهر عضو هيئة التدريس الحماس في شرح موضوع المحاضرة إلكترونياً بالوسائل المختلفة .	4.36	0.817	13.896	0.000	موافق
6	يختار عضو هيئة التدريس خبرات تعليمية مناسبة لمستوى (ت.ع.ب)، مستشهداً بأحدث التطورات بالتخصص	4.60	0.924	8.980	0.000	موافق

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

- من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:
- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
 - ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (06) والتي تنص على " يختار عضو هيئة التدريس خبرات تعليمية مناسبة لمستوى التعليم عن بعد، مستشهدا بأحدث التطورات في مجال التخصص " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.60 بانحراف معياري 0.924
 - ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (02) التي تنص على " يشرح عضو هيئة التدريس النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل." حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 4.17 وانحراف معياري 0.963.
- المحور الثالث: محور الطرق التدريسية:
- تُركز هذه الفرضية على دراسة مدى أهمية سياسات الطرق التدريسية وأثرها على تحسين جودة التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية
- إن الطرق التدريسية المتبعة بالبرامج التعليمية بالجامعة لها القدرة على تحسين جودة التعليم عن بعد:
- لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.93	0.752	9.871	0.000 *	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (18) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.93 بانحراف معياري مناظر له 0.752 وأن قيمة إحصاء الاختبار 9.871 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل " إن الطرق التدريسية المتبعة بالبرامج التعليمية بالجامعة لها القدرة على تحسين جودة (ت.ع.ب). وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (الطرق التدريسية) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (19) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (19): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثالث:

الاتجاه	الدلالة الإحصائية	إحصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X03
موافق	0.000	8.376	0.925	3.97	تتناسب الطرق والمواد التدريسية مع أهداف (ت.ع.ب).	1
موافق	0.000	10.084	0.868	4.09	يتم التنقل بين الأفكار للمقرر الواحد وبين المقررات المختلفة بسلاسة	2
موافق	0.000	8.980	0.891	4.00	يتفاعل (ع.ه.ت) مع الطلاب أثناء تقديم المقرر بكفاءة .	3
موافق	0.000	7.780	0.948	4.92	يوظف (ع.ه.ت) أنشطة تعلم غير تقليدية (مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة .	4
موافق	0.000	7.593	0.955	3.91	يستخدم (ع.ه.ت) معايير تعليمية لتكنولوجيا (ت.ع.ب)، كالفديو ، وعارض البيانات إلكترونيا .	5

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الطرق التدريسية) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (04) والتي تنص على " يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدية) مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.92 بانحراف معياري 0.948

✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (05) التي تنص على " يستخدم عضو هيئة التدريس معايير تعليمية لتكنولوجيا التعليم المحاسبي عن بعد، كالفديو، وعارض البيانات إلكترونيا " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.91 وانحراف معياري 0.955.

المحور الرابع: تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب:
تركز هذه الفرضية على دراسة أثر تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة على تحسين عملية التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية:

تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة يساهم في تحسين عملية التعليم عن بعد:
لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدالة الإحصائية	النتيجة
3.94	0.762	9.824	0.000 *	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (20) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.94 بانحراف معياري مناظر له 0.762 وأن قيمة إحصائية الاختبار 9.824 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "إن تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة يساهم في تحسين عملية (ت.ع.ب)". وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (21) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (21): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الرابع:

X04	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	يجيب (ع.ه.ت) بشكل مناسب على أسئلة الطلاب دائماً	4.30	0.899	10.899	0.000	موافق
2	يشجع (ع.ه.ت) الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية ويحثهم لطرح الأسئلة والمشاركة باستمرار	4.55	0.973	9.765	0.000	موافق
3	يأخذ عضو هيئة التدريس في الاعتبار تنوع الفروق الفردية بين الطلاب ومستواهم .	3.95	0.898	8.486	0.000	موافق
4	يشارك (ع.ه.ت) الطلاب بفاعلية مع الطلاب أثناء لقاء المحاضرات وتقييمها إلكترونياً .	4.54	0.895	7.544	0.000	موافق
5	يمكن للطلاب سماع وفهم (ع.ه.ت) بفاعلية مستمرة .	3.92	0.860	8.574	0.000	موافق

* دال إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (02) والتي تنص على " يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.55 بانحراف معياري 0.973، على التوالي.

✓ اقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرتين رقم (05) والتي تنص على

" يمكن للطلاب سماع وفهم عضو هيئة التدريس بفاعلية مستمرة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.92 وانحراف معياري " 0.860 " .

المحور الخامس: دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة:

تُركز هذه الفرضية على دراسة أثر دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة، وذلك باختبار الفرضية التالية: تمتلك الجامعة الإمكانات المادية اللازمة التي تمكنها من تفعيل دور (ت.ع . ب) في تحقيق التنمية المستدامة: لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.89	0.907	10.645	0.000 *	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (22) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.89 بانحراف معياري مناظر له 0.907 وان قيمة إحصاء الاختبار 10.645 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل " تمتلك الجامعة الإمكانات المادية اللازمة التي تمكنها من تفعيل دور (ت.ع . ب) في تحقيق التنمية المستدامة " وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (23) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور .

جدول رقم (23): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الخامس:

X04	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	يكفل (ت.ع.ب) فرصا كبيرة لتوظيف (ع.ه.ت) بالتعليم العالي المحاسبي بالمناطق الجنوبية بشكل مستمر .	3.89	0.934	7.545	0.000 *	موافق
2	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي المتعلقة بجودة التعليم .	3.81	0.912	7.980	0.000 *	موافق
3	يؤدي (ت.ع.ب) لخلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير .	3.88	0.990	8.359	0.000 *	موافق
4	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب (ع.ه.ت) المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة للارتقاء بمستويات التعليم ، والتعلم والإبداع المحاسبيين .	4.30	0.814	10.233	0.000 *	موافق
5	يقدم التعليم الإلكتروني تعليماً شاملاً يناسب فئات عمرية مختلفة ويراعي الفروق الفردية بينهم .	3.97	1.237	7.693	0.000 *	موافق

X04	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
6	يخلق (ت.ع . ب) شبكات تعليمية للعمل تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية بوزارة التعليم العالي.	4.03	0.917	8.980	0.000 *	موافق
7	يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محليا وعربيا .	4.33	0.913	10.342	0.000 *	موافق
8	يخفض هذا التعليم من تكلفة التعليم ويساعد في نمذجة التعليم وتقديره في صورة معيارية وبعيدا عن النمطية.	3.90	0.916	10.313	0.000 *	موافق
9	يزيد (ت.ع . ب) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية.	3.88	1.326	7.321	0.000 *	موافق
10	يضمن التعليم الإلكتروني للمؤسسة وفاء كامل بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه طلابها من الأسر محدودة الدخل والفقيرة	4.18	0.988	10.874	0.000 *	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (دور (ت.ع. ب) على التنمية المستدامة) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (07) التي تنص على يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محليا وعربيا " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.33 بانحراف معياري 0.913، على التوالي.

✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هما الفقرتان رقم (03)(09) اللتان تنصا على " يؤدي (ت.ع. ب) لخلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير "

" يزيد (ت.ع . ب) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.88 وانحراف معياري " 0.990 "، " 1.326 " على التوالي.

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات:

أولا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1: تمتلك الجامعة المرافق الكافية التي تضمن توفير البنية التكنولوجية للمؤسسة لإتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد؛ بما في ذلك أنظمة المحاكاة وسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة، وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم.

2: لدى الجامعة كادر متخصص من أعضاء هيئة التدريس على كفاءة عالية وخبرات تعليمية مناسبة لمستوى التعليم عن بعد، لهم القدرة في زيادة التحصيل العلمي للطلاب وتحسين جودته مع الاستشهاد بأحدث التطورات في مجال التخصص.

3: يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدي (مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة، لها القدرة على تحسين جودة مخرجات التعليم عن بعد.

4: يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية، ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار، كما إن طرق التدريس وتقييم الطلاب المتبعة في الجامعة تساهم في تحسين جودة مخرجات التعليم عن بعد.

5: إن المناهج الدراسية المقررة في الجامعة تساهم في تحسين جودة التعليم عن بعد.

6: يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محليا وعربيا.

7: تمتلك الجامعة الإمكانيات المادية اللازمة التي تمكنها من المساهمة في خدمة المجتمع؛ من أجل تحسين جودة المخرجات وتحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا: توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بالآتي:

1: الاهتمام بمدخلات نظام التعليم المحاسبي وذلك من خلال العمل على وضع معايير وإجراءات أكثر صرامة للتعليم في مرحلة الدراسة الثانوية، ضمن المؤسسات التعليمية لوزارة التربية والتعليم لتتماشى مع التعليم الإلكتروني العالي.

2: الاهتمام بنوعية الطلبة المقبولين للدراسة في أقسام المحاسبة في الكليات؛ حيث تختلف نوعية الطلبة المسموح لهم التقديم في أقسام المحاسبة؛ إذ أن هناك العديد من الموضوعات الرياضية والإحصائية التي تدرس ضمن مناهج المواد المحاسبية، والمفاضلة بين المتقدمين بأقسام المحاسبة في الكليات بحيث يتم تفضيل خريجي المعاهد المتوسطة التجارية والاقتصادية أولا.

3: ضرورة سعي مؤسسات التعليم العالي المحاسبي للعمل على توفير مجالات أوسع للدراسات العليا من حملة درجة الدبلوم العالي أو درجة الماجستير والدكتوراه، ودراسة تقويم ما هو قائم منها، ومعاينتها طبقا للمعايير الدولية والإقليمية.

4: زيادة الاهتمام بمدخلات التعليم العالي المحاسبي لتتماشى مع معايير التعليم عن بعد.

5: الاهتمام بالتغذية العكسية لمخرجات التعليم المحاسبي وتحسين جودتها لترسيخ الاستدامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إيناس العريفي (2021) تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير التعليم العالي في ليبيا. جامعة بني وليد.

حمدي عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص260.

دهان، محمد، وزغاشور، مريم (2018) دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي: الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، يومي (10-11) ديسمبر 2018.

ذوقان عبيدات، وآخرون (1416 هـ/1997م): البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر ص179.

سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ / 2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض، ص210 - ص212).

شفقة خليل، & رشوان عبدالرحمن. (2020). تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. *Economic Researcher journal*, 8(2), 75-89.

عبد العال، رائد فؤاد محمد (2009). أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مسعود بلحاج ، علي الميهوب (2023). دور ابعاد التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي " الجامعات " في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة تطبيقية بجامعات جنوب ليبيا" الندوة الدولية الثالثة لكلية العلوم الاقتصادية والقانونية وإدارة جندوبة - التنمية المستدامة نحو نموذج نمو عالمي متعدد التخصصات 9-11 يونيو 2023 - طبرقه تونس.

علي الميهوب، مسعود بلحاج ،أبوبكرعبدالفتاح (2022). هل هناك استراتيجيات محاسبية في إدارة الأعمال التجارية للأزمة الليبية: بعض أدلة المسح؟ مؤتمر التمويل الأخضر، التحولات ابتكارات الإدارة والمحاسبة "19-20ديسمبر 2022 CSIFA XVII" - جربه تونس.

عمر احمد محمد، ا.، & احمد. (2023). فاعلية برنامج قائم على مدخل تكاملي لطبيعة العلم في تنمية فهم طبيعة العلم وتقدير جهود العلماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*, 39(6), 1-74.

فهد المطرف، ع.، & عبدالرحمن. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*, 36(7), 157-184.

ثانيا المراجع الاجنبية

Aburizaizah, S. J. (2022). The role of quality assurance in Saudi higher education institutions. *International Journal of Educational Research Open*, 3, 100127.

Brockhaus, S, R, H. (1991). Entrepreneurship Education and Research Outside North America, *Entrepreneurship Theory and Practice*, Spring, pp. 77- 84.

Chakraborty, M., & Muiyia Nafukho, F. (2014). Strengthening student engagement: what do students want in online courses?. *European Journal of Training and Development*, 38(9), 782-802.

Chang, C. S., Liu, E. Z. F., Sung, H. Y., Lin, C. H., Chen, N. S., & Cheng, S. S. (2014). Effects of online college student's Internet self-efficacy on learning motivation and performance. *Innovations in education and teaching international*, 51(4), 366-377.

- Jung, I. (2011). The dimensions of e-learning quality: from the learner's perspective. *Educational Technology Research and Development*, 59, 445-464.
- Jung, I., Sasaki, T., & Latchem, C. (2016). A framework for assessing fitness for purpose in open educational resources. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 13(1), 1-11.
- Jung, I., Wong, T. M., Li, C., Baigaltugs, S., & Belawati, T. (2011). Quality assurance in Asian distance education: Diverse approaches and common culture. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 12(6), 63-83.
- Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiago, L. (2017). Issues and challenges for teaching successful online courses in higher education: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 46(1), 4-29.
- Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiago, L. (2017). Issues and challenges for teaching successful online courses in higher education: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 46(1), 4-29.
- Makhoul, S. A. (2019). Higher education accreditation, quality assurance and their impact to teaching and learning enhancement. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 35(4), 235-250.
- Makhoul, S. A. (2019). Higher education accreditation, quality assurance and their impact to teaching and learning enhancement. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 35(4), 235-250.
- Mgaiwa, S. J. (2018). Operationalising quality assurance processes in Tanzanian higher education: Academics' perceptions from selected private universities. *Creative Education*, 9(6), 901-918.